بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ OKAZ

جريدة كل الوطن

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

SAFAR - 6 - 1420 H, MAY - 21 - FRIDAY 1999 G. No. 11955

● «٣٢» صفحة □ «الثمن ريالان» ●

السنة الحادية والاربعون - العدد ١١٩٥٥ الجمعة ٦ صفر ١٤٢٠هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٩م

انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين
طائرتا اغاثة للاجئي كوسوفا

واس (الرياض)

□ انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لمساندة اخوانناالاجئين في مقدونيا والبانيا غادرت صباح امس مطار قاعدة الرياض الجوية طائرتا اغاثة واحدة الى مقدونيا وتحمل عشرة اطنان من الادوية والبطانيات والثانية الى العاصمة الالبانية تيرانا وعلى متنها ثمانية اطنان مواد اغاثية وثلاثة اطنان من الادوية والحليب والبطانيات.

واوضح رئيس اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم ان هاتين الطائرتين تاتيان في مواصلة لجهود المملكة في تقديم المساعدات الانسانية لشعب كوسوفا.

(تفاصيل ص٣)

سموه تباحث مع امبيكي واستقبل السفراء العرب والجالية الاسلامية
الامير عبدالله : اعداء الأمة يريدون التفريق بيننا بالوشايات الخبيثة

فهيم الحامد (هاتفيا) واس (جوهانسبرج)

□ اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى استقباله امس السفراء العرب المعتمدين لدى جنوب افريقيا ان الزعماء العرب فيهم الخير ان شاء الله وكلهم فيهم الروح العربية والاسلامية وما ينقصنا الا قليل من الصراحة والمصارحة والمكاشفة بحيث لا تبقى بيننا خلافات ولا نرى اي شيء بين عربي وعربي، واضاف سموه: «كنا نقول الاستعمار هو السبب والآن الاستعمار ولي ان شاء الله لكن يوجد هناك اعداء للأمة العربية والاسلامية هم الذين يريدون ان يفرقوا ما بيننا بوشايات خبيثة لإحداث الفرقة والتباعد حتى طمع فينا وتجرأ علينا الاعداء. وكان سموه قد استقبل الجالية الاسلامية بجنوب افريقيا واكد على أن الدين الاسلامي قوي لانه دين يدعو للمحبة والتآخي والالفة. من جهة ثانية عقد سموه مباحثات مع نائب الرئيس الجنوب افريقي ثامبو امبيكي وتناولت المباحثات سبل تطوير العلاقات وبعد ذلك اقام امبيكي حفل عشاء تكريما لسموه حضره الوفد المرافق لسموه.. هذا ويستقبل سمو ولي العهد اليوم اعضاء مجلس رجال الاعمال السعودي الجنوب الافريقي.

تفاصيل (ص٣)

ابتسامة مشتركة بين سمو ولي العهد وامبيكي خلال حفل التوقيع على اتفاقية تجارية بين المملكة وجنوب افريقيا في بريتوريا امس. «عكاظ - أ.ف.ب»

بحضور سمو ولي العهد توقيع اتفاقيات ثنائية بين المملكة وجنوب افريقيا «تفاصيل ص٣»

سمو الامير سلطان يتلقى التعازي بوفاة «ابن باز»

واس (جدة)

□ تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عددا من برقيات التعازي بوفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله من قادة وامراء وحكام ورؤساء دول العالم العربي والمنظمات الاسلامية وقد اجابهم سموه بالشكر والتقدير على تعازيهم ودعواتهم الطيبة وسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

(تفاصيل ص٤)

ابناء الفقيد لـ«عكاظ» لماذا رشح ابن باز آل الشيخ نائبا له (ص٧)

اتجاه لتوسيط مانديلا في السلام ولخلافة عنان
زيارة سمو ولي العهد تأكيد على تفعيل التعاون لاحقاق الحق والعدل

كتب رئيس التحرير (جوهانسبرج)

لم يذهب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بعيدا عندما وصف العلاقات بين المملكة وبلاده بانها ضرورية وانها تؤسس لتعاون حقيقي قائم على الثقة والرغبة المخلصة في تحقيق الامن والسلام والاستقرار في العالم.

كما ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز لم يقل كلاما عاطفيا مجردا من الحقائق عندما خاطب الرئيس مانديلا بقوله «ان ابتعادك عن الساحة لايعني حرمان بلادك والعالم من خبراتك وجهودك الكبيرة لتحقيق الخير للجميع».وكان سموه يريد ان يقول «انه اذا كان دور الرئيس مانديلا كرئيس منتخب لبلاده قد انتهى وفقاً للصيغة الدستورية الا ان هناك دوراً او ادواراً عالمية اخرى تنتظر الرئيس «المناضل» كما يطلقون عليه هنا».

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة اثر هذه العبارات المنطوية على كثير من الدلالات هو:

هل تعتقد المملكة ان الرئيس مانديلا سيواصل - وان كان من خارج السلطة في بلاده - جهوده لرعاية التعاون الاستراتيجي بين البلدين لاسيما وان هذا التعاون مرشح للتوسع ليشمل كل المستويات؟

خصوصا وان التفاهم يجري الآن لقيام مانديلا بدور فاعل ان على مستوى العلاقات الثنائية أو على مستوى الجهد الثنائي الخارجي المشترك كما حدث على غرار حل مشكلة لوكربي وهو الحل الذي اسهم فيه مانديلا بجهد حقيقي جنبا الى جنب الجهد السعودي.

وهنا لايستبعد ان يشارك مانديلا في جهود اخرى لحل بعض القضايا العالقة بالتعاون مع الدبلوماسية السعودية النشطة سواء بين اطراف عربية واجنبية مستفيدا من رصيده التاريخي ومن ثقة العالم وشعوبه فيه وفي وزنه السياسي وتمرسه الطويل في مواجهة القضايا لاحقاق الحق والعدل والسلام والاستقرار في العالم.

وانطلاقا من هنا ليس مستبعدا ان ترشح بعض الدوائر المطلعة الرئيس مانديلا لدور بارز في تسريع عملية السلام بين العرب واسرائيل وكوسيط دولي محترم ومقبول من جميع الاطراف.

وكذلك لاتستبعد مصادر مهمة في العاصمة الجنوب افريقية ان ينتهي الامر بترشيح مانديلا كامين عام للامم المتحدة في الدورة القادمة لخلافة كوفي عنان لان خبراته وتجاربه الطويلة وكفاحه من اجل الحرية والعدل والسلام ترشحه للقيام بدور فاعل على هذا الصعيد او غيره.وغير ذلك فان الدولتين اللتين حققتا انجاز لوكربي تبدوان عازمتين على مواصلة هذا الجهد في ظل التشجيع الدولي للمضي في هذا الطريق بقوة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لم يتردد في اول زيارة له لهذا البلد ان يؤكد استعداد المملكة ورغبتها في استمرار هذه الجهود وليؤكد تصميم البلدين على استمرار هذا التعاون البناء.

(تفاصيل ص١٨)

وزير الدفاع الجنوب افريقي لفهيم الحامد:
زيارة سمو ولي العهد نقطة انطلاق لعلاقات استراتيجية كاملة

جو موديس

وصف معالي وزير الدفاع الجنوب افريقي جو موديس زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جنوب افريقيا بانها خطوة متقدمة في سبيل تعميق العلاقات الاستراتيجية بين حكومة المملكة وحكومة جنوب افريقيا، وقال في اتصال اجرته معه «عكاظ» ان نتائج الزيارة ستنعكس ايجابا على مستوى هذه العلاقات المميزة ودفعها للأمام، واكد على وجود ارادة سياسية حقيقية لدى قيادتي البلدين على تعميق هذه العلاقات في كل جوانبها قائلا «نحن نرغب في الوصول الى علاقات استراتيجية متكاملة في جميع الجوانب معتبرا وجود عدد من الوزراء ضمن الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد هو مؤشر هام على رغبة البلدين في تنويع التعاون وتوسيعه ليشمل جميع الميادين.

تفاصيل (ص١٨)

○ زيارة سموه لجنوب افريقيا : الانطلاق لآفاق رحبة من التعاون

○ قيادات العمل الاسلامي في جنوب افريقيا يتحدثون لـ«عكاظ» ص١٨

احداث «تحكيم» ومشادات تتوج الخليج بطلا لكأس اليد

التفاصيل في الصفحات الرياضية

محاولة اغتيال ام انتحار متعمد
من قضم لسان آصف زرداري؟

آصف زرداري، زوج بناظير بوتو يرقد فاقد الوعي في مستشفى بكراتشي امس عقب محاولة الانتحار. (عكاظ - رويترز)

كتب: فهيم الحامد

لم تعرض آصف زرداري زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو لمحاولة اغتيال داخل السجن الذي يقبع فيه منذ عدة سنوات بتهم عديدة منها سوء استخدام السلطة والكسب غير المشروع؟

«عكاظ» تابعت الحادثة مع الاطراف المعنيين وكشفت محاولة كشف ملابسات القضية...

العقيد اسعد قريشي قائد الشرطة بكراتشي كشف لـ«عكاظ» ان زرداري اصيب بجروح في لسانه... الطبيب ... متعمدا بقضم لسانه داخل حمامات السجن واضاف ان زرداري رفض بشدة العلاج داخل السجن وتلفظ بالفاظ غير لائقة. وحول مبررات هذا العمل قال قريشي «برأيي انه حاول تمثيل مسرحية ليتخلص من الادلاء بشهادته امام المحكمة». اما الاطباء الذين يعالجونه في المستشفى فقد فسروا خروج كميات كبيرة من الدم من فمه بان زرداري يعاني من قرحة شديدة في معدته ولكنهم لم ...

... اتهامهما رسميا بعمليات اختلاس وبالكسب غير المشروع وكانت السلطات الباكستانية قد اصدرت امرا باعتقال بناظير الموجودة الآن في لندن لحشد التأييد لزوجها، فور وصولها الى باكستان.

وبين موقف هذا الطرف وذاك امرت الحكومة الباكستانية باجراء تحقيق عاجل لمتابعة ما وصفه زرداري بانها محاولة اغتيال مدبرة داخل سجنه.

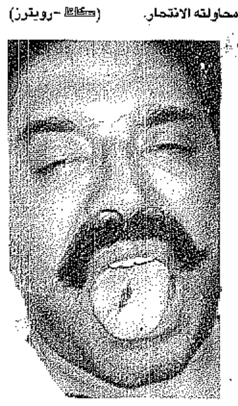

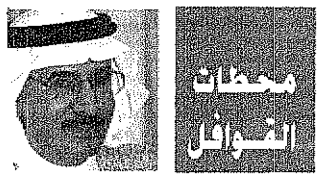

مشعل السديري

محطات القوافل

التطورات السلبية

... عندها كنت في العاشرة من عمري ... في جوف الزجاجة، ... التقاليد ... كيف ...

صحيح أن هناك كثيرا من العادات والتقاليد حميدة وممتازة ولا غبار عليها، بل ان بعضها كان وليد حكمة وتجربة اجيال، يجب ان نحافظ عليها ونبلورها ونوصلها للاجيال القادمة وهي اكثر اشراقا وانسانية. وأنا لا اتحدث عن هذه العادات والتقاليد الحسنة ولكنني اتحدث عن بعض (الغثاء) الذي ما انزل الله به من سلطان.

تحليل سياسي

يكتبه: د. وحيد حمزة هاشم

جولة سمو ولي العهد والدور الرائد

للتغير حركة محورية حتمية مستمرة، وتحركات داخلية وخارجية متصلة لا تقف عند حد.. أو زمن.. أو اشخاص.. أو دول لذلك فان الذي يميز القيادات السياسية للدول هو تحركها السياسي الصحيح في المكان الصحيح، وفي الزمن الصحيح للتعامل مع قوى التغيير وتوجهاته ووجهاته.

والذي يضع القيادات السياسية للدول من ضمن النخب القيادية العالمية المتميزة هو مرونتها في التعامل السياسي مع قوى التغير وضغوطه، وفي حركتها السياسية الهادفة إلى تحقيق مصالح شعوبها ودولها.

وهذا ماتتميز به قيادة المملكة السياسية الحكيمة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

ومن هنا ايضا يأتي تميز جولة الامير عبدالله لكل من : جنوب افريقيا، والمغرب، وليبيا، ومصر، وسوريا، والاردن.. التي تدخل في إطار تخطيط استراتيجي وطني فاعل مترابط في ثوابته ومبادئه وأسسه الوطنية للتعامل مع التغير والمتغيرات الاقليمية والدولية.

والذي حققته بفخر القيادات السياسية السعودية منذ عهد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين اليوم هو.. المصداقية السياسية المرموقة.. والدور السياسي الرائد في المجالين الاقليمي والعالمي.

فللمملكة ادوار ومصالح خليجية، وعربية، واسلامية، ودولية.. لذلك تسعى قيادتنا السياسية الرشيدة الى ربط مصالح المملكة مع تلك الاطر الاربعة وفقا لعلاقات سياسية محورية فاعلة، وانطلاقا من آلية ترابط اقتصادي مصيري مشترك يحقق لها وللجميع المصالح الحيوية والاستراتيجية المشتركة وفي مقدمتها: الأمن والسلام، والاستقرار والرخاء.

ومسؤوليات المملكة حيال تلك الاطر الاربعة مسؤوليات تاريخية في جذورها، ومصيرية في توجهاتها، واستراتيجية في اهدافها. ولكون المسؤوليات الوطنية والاقليمية والدولية تحدد المهام والادوار، فقد تمكنت المملكة من القيام بمهامها واداء ادوارها على جميع الاصعدة بكفاءة وفاعلية عاليتين شهد لها البعيد بذلك قبل القريب، والعدو قبل الصديق.

ومن هنا ايضا يكمن وعي القيادة السعودية.. في حرصها على اهمية التواصل السياسي مع الدول الذي يحقق التواصل الاقتصادي والصناعي للجميع.. وفي تمسكها بتحقيق اهداف ومصالح المملكة عبر شبكة متصلة من المصالح المتبادلة مع جميع الدول الاستراتيجية على المستويين الاقليمي والدولي.

ولذلك تعد جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الدول السبع ليس وحسب كجولة سياسية مترابطة مع سابقاتها لبناء اسس موضوعية عصرية للعلاقات السياسية المتبادلة مع الدول في الغايات والاهداف والمصالح .. وإنما ايضا لايجاد عوامل اقتصادية وصناعية وتجارية مشتركة في المصالح .. ولدمج تلك المصالح المختلفة في اطار منظومة قاعدة مصالح مشتركة اقليمية و دولية متبادلة.

سفارة السويد والمستشفى تعيدان اخطاء الناتو للواجهة
تقدم في البحث عن تسوية لازمة كوسوفا

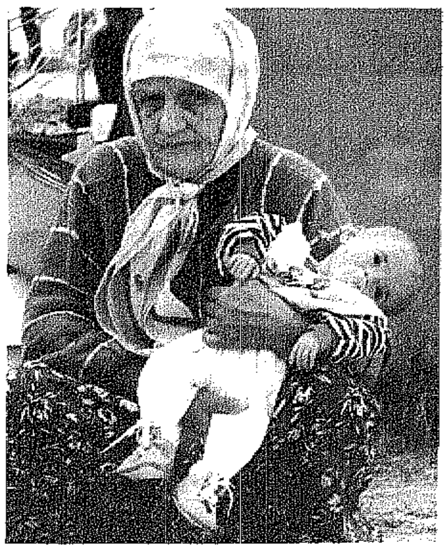

لاجئة كوسوفية مسنة تحمل حفيدها امام مخيمها بمدينة ستاتكوفاشه الالبانية امس (عكاظ - رويترز)

الوكالات (عواصم)

□ في الوقت الذي بدا فيه الحديث عن تحقيق تقدم في البحث عن تسوية لازمة كوسوفا عادت اخطاء حلف شمال الاطلسي مرة اخرى الى الواجهة مع اعتراف الناتو بارتكاب خطا في توجيه احدى القنابل خلال الغارات على بلغراد مما ادى الى اصابة مستشفى مدني اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

وتزامن الاعتراف بخطأ قصف المستشفى مع خطا اخر تمثل في اصابة السفارة السويدية في بلغراد مما دعا السويد لرفض هذا التصرف والمطالبة باعتذار الحلف الا ان هذا الطلب لم تتاخر الاجابة عليه حيث ذكر مصدر رسمي في ستوكهولم ان واشنطن ولندن قدمتا امس اعتذارا شفويا لستوكهولم عن ذلك.

من جهة ثانية اكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان المديرين السياسيين لمجموعة الثماني توصلو في بون الى وضع صيغة لمشروع قرار حول كوسوفا يعرض على مجلس الامن الدولي.

من جانبه دعا رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما الى توقف عمليات القصف بمجرد بدء مجموعة الثماني صياغة مشروع قرار حول كوسوفا في مجلس الامن اما وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين فاكد انه تم تحقيق تقدم في تفاصيل التسوية التي نريد ادراجها في القرار الذي يعتمده مجلس الامن.

(تفاصيل ص١٩)

٦ جرحى في اطلاق نار جديد بمدرسة امريكية

الوكالات (اتلانتا - الولايات المتحدة)

□ اكدت الشرطة وشهود عيان ان طالبا اطلق الرصاص وجرح امس ٦ طلاب داخل مدرسة ثانوية في احدى ضواحي مدينة اتلانتا ثم القى سلاحه وجلس يبكي. وذكر أن فتاة في حالة حرجة بعد الحادث الذي ياتي بعد مرور شهر على المذبحة التي وقعت في مدرسة ثانوية بولاية كولورادو وقتل فيها (١٥) شخصاً وقال جيف ورنجتون قائد شرطة مقاطعة روكدبل ان الفتاة التي اصيبت اصابة بالغة نقلت الى مستشفى في اتلانتا بينما تلقى الآخرون الذين اصيبوا في اذرعهم وارجلهم العلاج في مستشفى محلي وان احدا منهم ليس في حالة خطرة. وقال ضباط الشرطة أن المسلح الذي عرف بانه طالب في الصف الثاني الثانوي احتجز بمعرفة مساعدي مدير المدرسة خلال عشر دقائق وقال شهود عيان أنه كان يحمل سلاحين على الاقل احدهما بندقية صيد والآخر مسدس وانه اطلق الرصاص بشكل عشوائي على زملائه في الفصل.

تحقيق حول نائبة من الفضيلة تحمل الجنسية الامريكية
الاعدام للمساعد الاول لعبدالله اوجلان

الوكالات (انقرة)

□ قبل ١١ يوما من بدء محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل عبدالله اوجلان في جزيرة ايمرالي التركية اصدرت محكمة الامن في ديار بكر امس حكما بالاعدام على المساعد الاول السابق للزعيم الكردستاني سمدين شقيق بتهمة محاولة تقسيم البلاد كما حكم على شقيقه عارف شقيق الذي مثل امام المحكمة نفسها، بالاعدام ايضا استنادا الى المادة ١٢٥ من القانون الجزائي التركي التي تنص على فرض عقوبة الاعدام على الذين تثبت ادانتهم بجرائم تستهدف تقسيم الاراضي التركية واقامة دولة منفصلة على هذه الاراضي.

وظل شقيق لسنوات الرجل الثاني في حزب العمال الكردستاني لكنه اختلف مع اوجلان فيما يتعلق باسلوب العمل قبيل ان تقبض عليه القوات التركية في عملية بشمال العراق منذ ١٣ شهرا.. وعلى صعيد آخر فتحت الصحف التركية تحقيقاً بشأن نائبة تنتمي الى حزب الفضيلة ويمكن ان تجرد من جنسيتها التركية في حال تبين انها لم تطلع السلطات التركية قبل حصولها على الجنسية الامريكية. وقد جردت السلطات مروة قاوقجي التي انتخبت نائبة عن حزب الفضيلة واثارت ضجة في البرلمان بسبب ارتدائها الحجاب، من جنسيتها التركية لانها حصلت على الجنسية الامريكية من دون اذن من السلطات التركية.. وذكرت صحيفة حريت الواسعة الانتشار ان النائبة اويا اكونانج وهي جامعية متزوجة من امريكي باكستاني الاصل استخدمت جنسيتها الامريكية العام ١٩٨٧ للحصول على راتب اكبر بثلاث مرات من الراتب الذي تدفعه الدولة التركية للجامعيين الاكراد.

سمدين شقيق نائب قائد حزب العمال الكردستاني، خلال استجوابه في ثكنة عسكرية بديار بكر امس عقب اعتقاله (عكاظ - أ.ف.ب)

العثور على ١٨ جثة في مقبرة جماعية في الجزائر

سهيل الخالدي (الجزائر)

□ اكد وزير الداخلية الجزائري عبدالملك السلال ان الارهاب لم ينته في الجزائر وان تقلصت قدرته على الاساءة.

وقال سلال في حديث صحفي ان الارهاب لم ينته في الجزائر وفي انحاء الاراضي الوطنية ولكن قدرته على الاساءة تقلصت كثيرا ونلاحظ ذلك منذ شهر رمضان المبارك الذي مر بهدوء.

واشار الوزير الجزائري الى ان هناك مجموعة من الارهابيين لا تزال تختبئ في الجزائر العاصمة منذ فترة وبامكانها ان تقوم باعمال مثل التي وقعت امس الاول ولكنها لم تعد تملك قدرة كبيرة على الاساءة.

يذكر ان قنبلة انفجرت في حي باب الواد امس الاول الاربعاء مما ادى الى جرح ١٧ شخصا.

واضاف: نشهد عبر الاراضي الوطنية، عمليات صغيرة تنفذ بعبوات من صنع محلي وعلى ايدي عصابات متفرقة لم تعد تملك القدرة على الاساءة كما في السابق.

من جهة ثانية تحدثت الصحف المحلية عن عثور السلطات الامنية على مقبرة جماعية جنوب شرق العاصمة [illegible] ١٨ جثة لمدنيين يشتبه انهم ضحايا اعمال المتشددين.

وقالت ليبرتيه ان السلطات [illegible] اكتشفت المقبرة يوم الثلاثاء الماضي عند مشارف قرية بالقرب من ولاية [illegible] على بعد نحو ٣٠٠ كيلو متر جنوب شرق الجزائر العاصمة.

ونقلت الصحيفة عن سكان القرية قولهم ان الجماعة المسلحة تقف وراء عمليات القتل التي جرت خلال حفل عرس العام الماضي وكان من بين الضحايا عدد من النساء والاطفال.

اسمرا تقبل المبادرة الافريقية لحل النزاع مع اديس ابابا

الوكالات (عواصم)

□ اعلنت اريتريا امس استعدادها للانسحاب من مناطق نزاع حدودية مع اثيوبيا في اطار مبادرة سلام تتبناها منظمة الوحدة الافريقية.

هذا ما اعلنه وزير خارجية اريتريا هيلا وولدنساي بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال للصحفيين ، اريتريا اعلنت التزامها باطار الاتفاق الذي وضعته منظمة الوحدة الافريقية والتزامها بالانسحاب الى خط وقف النار وسحب قواتها من بعض المناطق واضاف «لقد ابدت اريتريا اهتمامها منذ شهرين بتنفيذ خطة منظمة الوحدة الافريقية والامر متروك الان للمنظمة».

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي ميلس زيناوي قد اعلن امس الاول بان الحرب مع اريتريا ستستمر الى ان تنسحب اسمرا من المنطقة الحدودية المتنازع عليها وقال بعد يوم ثان من محادثاته في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك، على اريتريا ان تنسحب من المنطقة التي احتلتها كشرط لبدء المحادثات بين الدولتين وما دامت اريتريا ترفض الانسحاب فالحرب ستظل قائمة.

الى ذلك عبر مجلس الامن الدولي عن قلقه في استمرار القتال بين الدولتين وعبر عن امله في تحقيق تقدم دبلوماسي في المحادثات بينهما.